الشيخ اسقله والكخيظ الممتلى قوله قرحت اشد افتا اي صارت
فيها قروح وجرح من خشونة الورق الذي ناكله وحرارته
وقوله سعد بن مالك هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قوله هل نري ربنا قد سبق شرح الرواية وما يتعلق بها في كتاب
الايمان قوله صلى الله عليه وسلم فيقول اي فل هو بضم القاء
واسكان اللام ومعناه يا فلان وهو ترخيم على خلاف القياس
وقيل هي لغة بمعنى فلان حكاها القاضي ومعنى اسودك اجعلك
سيدا على غيرك قوله تعالى واذرك ترأس وتربع اما ترأس
فبفتح التاء واسكان الراء بعدها همزة مفتوحة ومعناه رئيس
القوم وكبيرهم واما تربع فبفتح التاء والباء الموحدة هكذا رواه
الجمهور وفي رواية ابن ماهان ترتع بمثناة من فوق بعد الراء
ومعناه بالموحدة تاخذ المرباع الذي كانت ملوك الجاهلية
تاخذه من الغنيمة وهو ربعها يقال ربعتهم اي اخذت ربع
اموالهم ومعناه الم اجعلك ربيسا مطاعا وقال القاضي بعد
حكايته نحو ما ذكرته عندي ان معناه تركتك مسترئسا لا تحتاج
الى جمعة وتعب بين قومك اربع على نفسك اي ارفق بها ومعناه
بالمثناة تنعم وقيل تاكل وقيل تلهو وقيل تعيش في سعة
قوله تعالى فاليوم ننساك كما نسيتنا اي امتعك الرحمة كما امتعت
من طاعتي قوله فيقول هاها اذن معناه اقف هنا حتى تشهد
عليك جوارحك اذ قد صرت منكرا وقوله صلى الله عليه وسلم
فيقال الاركابه اي لجوارحه قوله كنت اناضل اي ادافع واجادل
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
اي كفافا يتم من غير اسراف وهو بمعنى قوله في الرواية الاخرى
كفافا اي وقيل هو سد الرمق قوله حدثنا عمرو الناقد حدثنا
عبدة بن سليمان ويحيى بن يمان حدثنا عن هشام معنى هذا

الكلام

الكلام ان عمرا الناقد روى هذا الحديث عن عبدة ويحيى بن
يمان كلاهما عن هشام قوله شطر شعير في رف الرف بفتح الراء
معروف والشطر هنا معناه نحو من شعير كذا فسره الترمذي
وقال القاضي قال ابن ابي خاتم معناه نصف وسق قال
القاضي وفي هذا الحديث ان البركة اكثر ما تكون في المجهولات
والبهمات واما الحديث الآخر كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
فقالوا اراد بكيله عند اخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقي
مجهولا وبكيل ما يخرجه ليلا يخرج اكثر من الحاجة او اقل قوله
فما كان يعيشكم هو بفتح الياء وكسر العين وكسر الياء المشددة وفي بعض
النسخ المعتمدة فما كان يقيتكم فولها حين شبع الناس من التمر
والمراد حين شبعوا من التمر والا فما زالوا شباعا من الماء
قوله ما يجد من الدقل هو بفتح الدال والقاف وهو تمر ردي
قوله صلى الله عليه وسلم اربعين خريفا اي اربعين سنة والله
اعلم

باب النهي عن الدخول على اهل الحجر الا ان يدخل باكيا

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
فقوله قال لاصحاب الحجر اي قال في شانهم وكان هذا في غزوة
تبوك وقوله ان يصيبكم بفتح الهمزة اي خشية ان يصيبكم
او حذرا ان يصيبكم كما صرح به في الرواية الثانية وفيه الحث
على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب
ومثله الاسراع في وادي محسر لان اصحاب الفيل هلكوا هناك
فينبغي للمار في مثل هذه المواضع المراقبة والخوف والبكاء
والاعتبار بهم ومما رعهم وان يستعيذ بالله من ذلك
قوله ثم زجر فاسرع حتى خلفها اي زجرنا فتة فحذف ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)